امتحان نموذجي للأقسام الأدبية

النص



"…. إنّ الاجتماع الإنسانيّ ضروريّ ، ويعبّر الحكماء عن هذا بقولهم : " الإنسان مدنيّ بالطّبع ". وبيانه أنّ الله سبحانه خلق الإنسان وركّبه على صورة لا تصحّ حياتها وبقاؤها إلاّ بالغذاء ، وهداه إلى التماسه بفطرته ، وبما ركّب فيه من القدرة على تحصيله ، إلاّ أنّ قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الغذاء ، ولو فرضنا منه أقلّ ما يمكن فرضه – وهو قوت يوم من الحنطة مثلاً – فلا يحصل إلاّ كثير من الطّحن والعجن والطّبخ ، وكلّ واحد من هذه الأعمال الثّلاثة يحتاج إلى مواعين وآلات ، لا تتمّ إلاّ بصناعات متعدّدة فلا بدّ من اجتماع القدر الكثير من أبناء جنسه ليحصل القوت له ولهم ، فيحصل بالتعاون قدر الكفاية من الحاجة لأكثر منهم بأضعاف وكذلك يحتاج كلّ واحد منهم أيضاً في الدّفاع عن نفسه إلى الاستعانة بأبناء جنسه.



ولمّا كان العدوان طبيعيّاً في الحيوان جعل الله لكلّ واحد منهم عضواً يختصّ بمدافعته ما يصل إليه من عادية غيره ، وجعل للإنسان – عضواً من ذلك كلّه– الفكر واليد ، فاليد مهيّأة للصّناعات بخدمة الفكر ، والصّناعات تحصّل له الآلات التي تنوب عن الجوارح المعدّة في سائر الدّفاع ، مثل الرّماح التي تنوب عن القرون النّاطحة ، والسّيوف النّائبة عن المخالب الجارحـــــة.

فالواحد من البشر لا بدّ له من التّعاون مع أبناء جنسه ، وما لم يكن هذا التعاون لا يحصل له قوت ولا غذاء ولا تتمّ حياته.»

الأسئـــــلة

ب - البناء الفكري

1– ما القضية التي يطرحها الكاتب في نصّه ؟ بيّن العبارة الدّالـــــة علـــــى ذلـــــك.

2– حدّد القرائن التي استدلّ بها الكاتب على صدق دعواه.

3– وضّح بأسلوبك الخلاصة التي توصّل إليها الكاتب.

4– هل خاطب الكاتب العقل أم العاطفة ؟ علّل لما تذهب إليـــــه .

5– هل توافق ابن خلدون في صحة ما ذهب إليه؟ علّل.

6– هل تلمس في النّص عاطفة؟ علّل.

ب - البناء اللغوي

1– ما المعنى الذي أفادته « لو» في عبارة : (ولو فرضنا منـــــه...)؟.

2 – ما الوظيفة الإعرابيّة للجمل التي تحتها سطر؟.

3 – ما الأسلوب الغالب على النصّ ؟ وبم تعلّل ذلك ؟

4 – حدّد النّمط الغالب على النصّ. و اذكر مؤشراته

5– علّل غياب الخيال في النّصّ.

جـ- التقويم النقدي:

ابن خلدون صاحب أسلوب متميّز في الكتابة . فيم يتمثّل هذا الأسلوب ؟ وما هي أسسه من خلال النصّ ؟

الإجابة النموذجية

أ- البناء الفكري :

1–يتحدّث الكاتب في نصّه عن النزعة الاجتماعية عند الإنسان العبارة الدّالة على ذلك: ((إنّ الاجتماع الإنسانيّ ضروري))

2–استدلّ الكاتب على صدق دعواه بالحجج التالية: حاجة الإنسان إلى الغذاء . حاجته إلى الأدوات . حاجته إلى الأمـــن.

3–يوضح المتعلّم بأسلوبه الخاص أنّ الأمن والغذاء لا يتوفّران إلاّ من خلال التعاون مع أفراد المجتمع .

4–الكاتب يخاطب العقل فهو يستعمل الأدلّة الواقعية، الأسباب والنتائج.

5–يراعى رأي المترشح وأسلوبه.

6–لا نلمس عاطفة في النص لأنّه علميّ يخضع للغة العقل والفكر أكثر من الوجدان...



بـ البناء اللغوي :

1- حرف الشّرط غير الجازم « : لو »وهو حرف امتناع لامتناع ، يتضمّن معنى الشّرط ، يفيد الربط.

.2- جملة يحتاج ....في محل رفع خبر ،

وجملة يصل إليه صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

4- الأسلوب الغالب على النصّ : هو الخبري . لأنّه في مجال الإخبار وبيان أهمّية الاجتماع الإنسانيّ و لأن ما يطرحه الكاتب في النص حقائق ثابتة لا مجال للشك فيهـــا ، وأيضـــاً لتقريـــر فكرتــه

5- النّمط الغالب على النّصّ: تفسيريّ .

و من مؤشراته :

- ✓ شرح فكرة أو تفسير ظاهرة.
- ✓ بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج
- ✓ الدقة والموضوعية والحيادية والمنهجية
- ✓ العلمية في الطرح
- ✓ التركيز على الأدلة والوقائع والأمثلة.
- ✓ تحديد إشكالية الموضوع وأطرِها بطريقة منطقية متسلسلة.
- ✓ استخدام كلمات ومصطلحات تقنية مختصة بالمادة المعرفية.
- ✓ استعمال ضمائر الغائب، وأدوات التفسير (أي، لأن، يعني...)، وصيغ الاستنتاج: (إذن، لهذا، لذلك...)، وأساليب التأكيد، والتعليل.



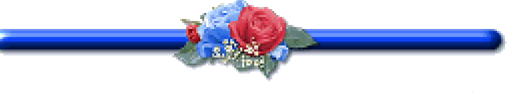


ج- التقويم النقدي

-أسلوب ابن خلدون في الكتابة هو الأسلوب العلمـــــيّ المتــــأدّب.

-ومن أسسه :

- ✓ يعالج جميع القضايا العلمية والإنسانية .
- ✓ يعرض أفكاره العلمية بأسلوب سهل مفهوم.
- ✓ يخفف من استخدام المصطلحات العلمية ، ويبسط عرضها .
- ✓ دقة استخدام الألفاظ والأساليب.
- ✓ فيه بعض الصور الخيالية ، لتوضيح الفكرة وشرحها بصورة واضحة
- ✓ فيه بعض من مظاهر شخصية الكاتب ، دون طغيان على الحقائق العلمية.
- ✓ يهدف إلي الإفهام والإقناع ، مع بعض التشويق والإثارة
- ✓ فيه قليل من المحسنات البلاغية – التي تجيء دون قصـــد . أو يخلـــو منهـــا.



ملاحظة :

راجع كذلك أنواع الأساليب الأخرى



بسم الله الرحمن الرحيم



امتحان بكالوريا تجريبيّ في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

لجميع الشعب الأدبية

النص المختار:

لابن خلدون



من إعداد الأستاذ:
مصطفى بن الحاج
للتواصل مع الأستاذ:
http://daifi.montadarabi.com/

